

١٠٠) ما المقصود بالتيس المستعار وتفصيل القول في المحلل

والمحلل له

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

قال رحمه الله تعالى ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمحلل له وهو ان يتزوج المطلقة ثلاثا ل يجعلها لمطلقتها هذا الحديث صحيح وصححه غير واحد من اهل العلم ان ابن دقيق وغيرهم - [00:00:00](#)

انه على شرط البخاري بين فيه طبعا المصنف رحمه الله بين النوع الرابع من الشروط الباطلة المبطلة وهو شرط التحليل ان يتزوج المرأة من اجل ان يجعلها لمطلقتها ثلاثا او يجعلها لزوجها الاول - [00:00:20](#)

هذا النوع من الانكحة قائم على هذا الشرط وتطلاق المرأة ثلاثة اولا من باب الفائدة حتى نعرف لماذا يرد هذا الوعيد الشديد التيس المستعار وهو الذي يجعل المرأة المطلقة ثلاثة لزوجها الاول لماذا؟ ورد الوعيد بهذه الصيغة الشديدة التي فيها اللعن - [00:00:49](#) والابعاد من رحمة الله اه الشريعة كان في ايام الجاهلية اذا تزوج الرجل المرأة يطلقها ولا يحسب الطلاق متى ما شاء لو طلقها الف تطليق يطلق كيف شاء ومتى شاء وبأي عدد شاء - [00:01:15](#)

وكان من ظلمهم ان المرأة يطلقه الرجل حتى اذا قاربت تخرج من عدتها راجعها ثم طلقها ثم راجعها ثم طلقها ولا ولا يمكن ان تتزوج بحال من من الضرر العظيم وهذا من ظلم المرأة الذي رفعه الله عز وجل عنها بهذه الشريعة التي بعث بها نبيه عليه الصلاة والسلام رحمة للعلماء - [00:01:36](#)

يجعل الله عز وجل الطلاق ثلاثة وهو الحكيم العليم الذي يقص الحق وهو خير الفاصلين ولا اتم من حكمي ولا احسن من حكمه سبحانه وتعالى الطلاق الطلاق الاولى للبد فيها من طيش من احد الزوجين - [00:02:00](#) ما ان يكون الطيش من الزوج او من الزوجة ف تكون هذه الفرصة الاولى له فاذا طلق ورأى ان انه اخطأ في طلاقه راجع يأي احتمال ان تخطى ماذ؟ المرأة وهي الفرصة التي تكون للمرأة لان الغالب في العاقل ان لا يكرر خطأه - [00:02:23](#) نحن نتكلم على تشرع حكيم علیم والا قد يأتي الزوج يغلط المرأة الاولى والثانية والثالثة تغلط المرأة وتتسبب في طلاق نفسها المرة الاولى والثانية والثالثة هذا ما نتكلم عليه نتكلم على ماذ - [00:02:47](#)

على العقل والحكمة انه اذا اخطأ المرة الاولى وطلق او يستدرك هذا الخطأ بالا يعود اليه. ويذوق مرارة الطلاق فلربما تستفزه المرأة في المرة الثانية وتوقعه في الطلاق فتصبح الثالثة عدل بينهما - [00:03:02](#)

لانه في هذه الحالة اعطيت الرجل فرصة واعطيت المرأة فرصة اذا جاءت الطلاق الثالثة فهي تكرار خطأ من احدهما او منهما معا هذا ابدا لا يمكن ان يختلف فيه اثنان فيما يقع في طلاق الناس - [00:03:28](#)

فاذا وقعت الطلاق الثالثة انظر كيف اولا الطلاق الاولى يعطي الخيار بان المرأة تبقى في عدتها ويراجع نفسه فانه في الغالب اذا وجد الخطأ استدرك ورد. حتى لا يقول احد من الشريعة فيها ظلم - [00:03:45](#)

شريعة عدل وحكمة تنزيل من حكيم حميد تمت كلماته صدقا وعدلا من كلام الله وحكمه وشرعه يعطي الفرصة لا يعني لا يعطي فرصة ضيقة يعطي الثلاثة الحيضات والاطهار على الخلاف المعروف في العدة - [00:04:03](#)

من اجل ان يراجع. هذى في الطلاق الاولى. وكل منها يرجع الى صوابه. واعطى الحق ان يراجع بدون رضا المرأة الطلاق الاولى ما دامت في عدتها فاذا خرجت من عدتها - [00:04:23](#)

يعاقب بانه ما يستردها الا بعد ويعاقب بانه يخطبها مع الناس مع سائر الخطاب انظر كيف يجعل الشرع للمرأة الخياط تريدين ترجعي لهذا الذي طلقك وآخر حك من العدة كانه زاهد فك - 00:04:38

فانه يؤدب كل منهما اولا لن تجد ندما مثل في الزواج مثل ندم الرجل اذا طلق ثلاثا عند اذا خاصه اذا تجاوز واسرف فما الذي يحصل
بها. لا تتحملا تبعات هذا المأذنة ولها ان ترجع اليك الا بعد - 00:05:12

ان تنكح زوجاً غيرك ثم اشترطت الشريعة انه يطؤها النكاح فقط ما يكفي ولا يعقد عليه لا بد حتى تذوقى عسيلته وهذا فيه ماده من المطابق: ثلاثة لا يعلمها الا من اتى بها نسأ الله ان لا يتسلينا بها بحالٍ فـ غبظ الغبة - 00:05:33

هذه الزوجة التي كانت فراش له ان يطأها غيره فهذه الممارسة اما انه طبعاً هذه الممارسة اذا بقيت مع زوجها وقد عاقبها الله ويستحق العقيدة اكمل الفائدة اما اذا تزوج نساء المؤمنين بعد ذلك - 00:05:56

اصبحت كلمة الطلاق امام عينيه هذه تشريعات تربى الانسان وتهذبه سواء كان الزوج او الزوجة والزوجة نفسها اذا اعتدت حدود الله
فإنما زوجة طلاقه طلاق طلاقة الثالثة فإن هذا الزوجه ستحشر في زمحة - 18:06:00

بالمرارة. ولربما تبقى مطلقة دون ان يعود لها زوجها الاول فهذه المرارة التي تكتوي بها لو انه تزوجها زوج لن تعود اذا كانت عاقلة الى ما كان تعاشر به : اذن النوح - 00:06:45

انظر كيف هذه التشريعات تهذب الانسان لمصلحة نفسه ومصلحة غيري فاذا لما يأتي شخص ويتزوج المرأة بعد طلاقها ثلاثة الان نصل
النهاية ونصل الى مصلحة المرأة بعد الملاحة الى ثلاثة الى مصلحة المرأة - 00:07:04

يهدم هذه المعاني كلها ويصبح الامر رخيصا وكل ما وقع من التشريعات ومقاصد الشريعة يهدّمها هذا التيس المستعار. كما سماه النبي ﷺ: **الله عالم بما في قلوبكم**

مدة معلومة فكانه جيء بهذا الرجل لا لزواج ولا لنكاح ولا لما يراد من انكحة المسلمين لا عن رغبة ولعن مطعم في المرأة وفي نكاح آخر

ويحللها لزوجها الاول فوصف بكونه ماذا وهذا من التنفيذ لان الشريعة تحرم وتنهى ثم تحذر بالعقوبة ثم تحذر بالاو صاف جاءت باشنبع

الزوجة اذا ثبت هذا في التيس المستعار والمحلل يأتي للمرأة بدون رغبة. وقد قال عبد الله ابن عمر كما في الرواية الصحيحة عنه لما

قد ينكح امرأة من أجل ان يحللها لزوجها الاول دون علم الزوج الاول يعني من عنده فاعل خير قال رضي الله عنه

ان كنا لنعد هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سفاحا يعني زنا والعياذ بالله انما النكاح لا انما النكاح عن رغبة يعني يريد

لَا ان يحللها لزوجها الاول. ولما جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما وقال ان عمه طلق امرأته ثلاثة وانه يريد ان يتزوجها ليبيحها

لماذا؟ لأن مكر الله واقع في موقعه فهو كمال. وكيد الله واقع في موقعه فهو كمال. وخدع الله واقع في موقعه فهو كمال اول ولا

هذا كله من هدي السلف الصالح في منع هذا النوع من النكاح لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له طبعاً نكاح [لعل أمها بينها رضي الله عنه قال من يحادع الله يحادع - 00.10.02](#)

التحليل لما إذا دخل في الشروط لانه يتزوجها - 00:10:21

بشرط ايش؟ ان يحلها لزوجها الاول معناه انه اذا حصل التحليل يقال له لا مكان لك مع هذه المرأة وحينئذ يكون النكاح مبنيا على الشرط ومؤقتاً بماذا يحصل؟ غرض وغاية وهي التحليل خلاف النكاح الشرعي الذي - 00:10:38

اللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله - 00:10:58

على ذلك ان الله قال فاولئك الذين لعنهم الله فاصهمهم - 00:11:18

واعمى ابصارهم فلن تجد له سببلا قويما يستقيم به في أمره ولذلك تجده مطرودا من رحمة الله نعوذ بوجه الله من لعنته
وغضبه وعقابه وشديد عذابه اللهم ارحمنا برحمته - 00:11:33

وارفع عنا كل سخط وغضب ومقت ولعنة نعوذ بوجهك العظيم لا الله الا انت من لعن امره عظيم ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. ما يستطبع احد ان ينصره من الله سبحانه وتعالى - 00:11:48

على فعل ايش؟ محرم فدل على تحريم - 00:12:04

نکاح التحلیل ثالثاً ان اللعن ورود اللعن على التحلیل يدل على انه في اعلى مراتب التحریم لان التحریم له مراتب مرتبة مراتبی ان يكون كبيرة من كبائر الذنوب لان ورود اللعن - 00:12:20

عن القول والفعل يدل على كونه كبيرة من كبائر الذنوب وهذا مذهب ابن عباس رضي الله عنهم ورواية عن الامام احمد وقول طائفة من السلف ان الكبيرة كل ما سمي الله ورسوله كبيرة - [00:12:45](#)

وردت عليه عقوبة في الدنيا او في الآخرة بنفي ايمان او غضب او لعنة هذا من ضابط ايش ؟ الكبيرة تدل على ان التحليل كبيرة من كبائر الذنوب المسألة الرابعة في قوله لعن رسول الله لعن الله المحل - 00:13:00

علم الطرفين انه يدخل في ماذ؟ في اللعن لان النبي صلى الله عليه وسلم - 18:13:00

لعله لكونه محللا بغض النظر عن كونه الظاهر محلل او في الباطن دون الظاهر او في الباطن دون الظاهر والمحلل له المحلل له اللي هم الزوجة اللي هي الزوجة - 00:13:40

من يسعى في هذا النوع من النكاح نسأل الله السلامة والعاافية فانه ملعون - 00:13:59

فأولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللامون فهذا النوع الرابع وهو نكاح التحليل - 00:14:18

وهو محرم وقال بعض الحنفية رحّمهم الله وبعض الجمهور انه وسعوا فيه وقالوا انه يصح العقد ولكن القول الذي ذهب اليه الجمهور انه الشرط باطل مبطل لعقد النكاح هو الذي - 00:14:39

يidel عليه السنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتدل عليه - 00:15:05